عقائد العوام

على منظومة عقيدةالعوام

محمد أولي الأيدي بن محمد حنان جمالي

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَٰلَمِينَ الْقَدِيمِ الْبَاقِي الْأَوَّلِ الْآخِرِ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ خَيْرِ ٱلْمُوَحِّدِينَ وَعَلَىٰٓ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنِ اتَّبَعَ سَبِيلَ ٱلْإِسْلَٰمِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ.

فَصْلٌ: أَرْكَانُ ٱلْإِيمَٰنِ سِتَّةٌ: أَنْ يُؤْمِنَ بِٱللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَبِالْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ مِنْ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ.

فَصْلٌ: ٱلصِّفَٰتُ ٱلْوَاجِبَاتُ فِي حَقِّ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ عِشْرُونَ: ٱلْوُجُودُ وَٱلْقِدَمُ وَٱلْبَقَاءُ وَٱلْمُخَٰلَفَةُ لِلْحَوَادِثِ وَٱلْقِيَٰمُ بِالنَّفْسِ وَٱلْوَحْدَانِيَّةُ وَٱلْقُدْرَةُ وَٱلْإِرَادَةُ وَٱلْعِلْمُ وَٱلْحَيَٰةُ وَٱلسَّمْعُ وَٱلْبَصَرُ وَٱلْكَلَٰمُ وَكَوْنُهُ قَادِرًا وَمُرِيدًا وَعَالِمًا وَحَيًّا وَسَمِيعًا وَبَصِيرًا وَمُتَكَلِّمًا

فَصْلٌ: ٱلصِّفَٰتُ ٱلْمُسْتَحِيلَاتُ فِي حَقِّ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ عِشْرُونَ: ٱلْعَدَمُ وَٱلْحُدُوثُ وَٱلْفَنَاءُ وَٱلْمُمَاثَلَةُ لِلْحَٰوَادِثِ وَٱلِاحْتِيَاجُ لِغَيْرِهِ وَٱلتَّعَدُّدُ وَٱلْعَجْزُ وَٱلْكَرَاهَةُ وَٱلْجَهْلُ وَٱلْمَوْتُ وَٱلصَّمَمُ وَٱلْعَمَىٰ وَ ٱلْبُكْمُ وَكَوْنُهُ عَٰجِزًا وَكَارِهًا وَجَاهِلًا وَمَيِّتًا وَأَصَمًّا وَأَعْمَىٰ وَأَبْكَمَ.

فَصْلٌ: وَٱلْجَائِزُ فِي حَقِّ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ فِعْلُ كُلِّ مُمْكِنٍ أَوْ تَرْكُهُ.

فَصْلٌ: وَٱلْمَلَائِكَةُ لَيْسَ لَهُمْ أَبٌ وَلا أُمٌّ وَلا ذَكَرَةٌ وَلا أُنُوثَةٌ وَلا يَأْكُلُونَ وَلا يَشْرَبُونَ وَلا يَنَامُونَ وَلا يَعْصُونَ ٱللَّهَ وَيَفْعَلُونَ مَا يَأْمُرُهُمْ ٱللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ.

فَصْلٌ: أَمَّا أَسْمَاءُ ٱلْمَلَائِكَةِ الَّتِي يَجِبُ عَلَىٰ ٱلْمُكَلَّفِ تَعْرِيفُهَا فَعَشَرَةٌ وَهُمْ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَعَزْرَائِيلُ وَمُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ وَرَقِيبٌ وَعَتِيدٌ وَمَالِكٌ وَرِضْوَانٌ. أَمَّا غَيْرُ ذَٰلِكَ فَيَجِبُ عَلَيْهِ تَعْرِيفُهُ إِجْمَٰلًا.

فَصْلٌ: وَٱلْكُتُبُ الَّتِيَ أَنزَلَهَا ٱللَّهُ إِلَى ٱلرُّسُلِ أَرْبَعَةٌ: ٱلتَّوْرَاةُ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَٱلزَّبُورُ عَلَىٰ دَاوُودَ وَٱلْإِنْجِيلُ عَلَىٰ عِيسَىٰ وَٱلْقُرْآنُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ

ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ. وَأَمَّا غَيْرُ ٱلْأَرْبَعَةِ فَيَجِبُ تَعْرِيفُهُ إِجْمَٰلًا وَهُوَ مِائَةٌ. عَشَرُ كُتُبٍ عَلَىٰٓ ءَادَمَ وَخَمْسِينَ كِتَابًا عَلَىٰ شِيثٍ وَثَلَاثُونَ كِتَابًا عَلَىٰ إِدْرِيسِ وَعَشَرُ كُتُبٍ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ.

فَصْلٌ: ٱلصُّحُفُ الَّتِيَ أَنزَلَهَا ٱللَّهُ عَلَىٰ ٱلْأَنْبِيَآءِ إِثْنَانِ. ٱلصُّحُفُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَٱلصُّحُفُ عَلَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِمَا ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ.

فَصْلٌ: ٱلصِّفَٰتُ ٱلْوَاجِبَاتُ فِي حَقِّ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ أَرْبَعَةٌ: ٱلصِّدْقُ وَٱلْأَمَانَةُ وَٱلتَّبْلِيغُ وَٱلْفِطَانَةُ.

فَصْلٌ: ٱلصِّفَٰتُ ٱلْمُسْتَحِيلَاتُ فِي حَقِّ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ أَرْبَعَةٌ: ٱلْكَذِبُ وَٱلْخِيَانَةُ وَٱلْكِتْمَانُ وَٱلْبَلَادَةُ.

فَصْلٌ: وَٱلْجَائِزُ عَلَىٰ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَعْرَاضُ ٱلْبَشَرِيَّةُ الَّتِي لَا تُؤَدِّيَ إِلَىٰ نُقْصٍ فِي مَرَٰتِبِهِمُ ٱلْعُلْيَا كَٱلْأَكْلِ وَٱلشُّرْبِ وَٱلْجِمَاعِ وَٱلْمَرَضِ ٱلْخَفِيفِ. وَيَجِبُ عَلَىٰ ٱلْمُكَلَّفِ أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ.

فَصْلٌ: أَمَّا أَسْمَاءُ ٱلرُّسُلِ الَّتِي يَجِبُ عَلَىٰ ٱلْمُكَلَّفِ تَعْرِيفُهَا فَآدَمُ وَإِدْرِيسُ وَنُوحٌ وَهُودٌ وَصَٰلِحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَلُوطٌ وَإِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَٰقُ وَيَعْقُوبُ وَيُوسُفُ وَأَيُّوبُ وَشُعَيْبٌ وَمُوسَىٰ وَهَارُونُ وَذُو ٱلْكِفْلِ وَدَاوُودُ وَسُلَيْمَٰنُ وَإِلْيَاسُ وَٱلْيَسَعُ وَيُونُسُ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِمُ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ.

فَصْلٌ: وَيَجِبُ عَلَىٰ كُلِّ مُكَلَّفٍ أَنْ يَعْتَقِدَ وَيُصَدِّقَ بِوُقُوعِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ وَأَهْوَالِهَا وَأَحْوَالِهَا. وَيَجِبُ أَيْضًا أَنْ يَعْتَقِدَ وَيُصَدِّقَ بِقَضَاءِ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ وَقَدَرِهِ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا.

فَصْلٌ: وَيَجِبُ عَلَىٰ كُلِّ مُكَلَّفٍ أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّ ٱللَّهَ بَعَثَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلْعَرَبِيَّ ٱلْقُرَيْشِيَّ ٱلْهَاشِمِيَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِسَٰلَتِهِ إِلَىٰ كَافَّةِ ٱلْخَلْقِ عَرَبٍ وَعَجَمٍ وَمَلَائِكَةٍ وَأُنْسٍ وَجِنٍّ وَجَمِيعِ ٱلْعَٰلَمِينَ. وَأَنْ ٱللَّهَ فَضَّلَهُ عَلَىٰ سَائِرِ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمَخْلُوقَٰتِ وَأَرْسَلَهُ رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ.

فَصْلٌ: وَيَجِبُ عَلَىٰ كُلِّ مُكَلَّفٍ أَنْ يَعْرِفَ نَسَبَهُ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جِهَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ. فَأَمَّا نَسَبُهُ مِنْ جِهَةِ أَبِيهِ فَهُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ٱبْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱبْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ ٱبْنِ عَبْدِ مَنَٰفٍ ٱبْنِ قُصَيْ ٱبْنِ كِلَابٍ ٱبْنِ مُرَّةٍ ٱبْنِ كَعْبٍ ٱبْنِ لُؤَيٍّ ٱبْنِ غَٰلِبٍ ٱبْنِ فِهْرٍ ٱبْنِ مَالِكٍ ٱبْنِ ٱلنَّضْرِ ٱبْنِ كِنَانَةٍ ٱبْنِ خُزَيْمَةٍ ٱبْنِ مُدْرِكَةٍ ٱبْنِ إِلْيَاسٍ ٱبْنِ مُضَرٍ ٱبْنِ نَزَارٍ ٱبْنِ مَعَدٍّ ٱبْنِ عَدْنَانٍ. وَأَمَّا نَسَبُهُ مِنْ جِهَةِ أُمِّهِ فَهُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ٱبْنُ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ ٱبْنِ عَبْدِ مَنَٰفٍ ٱبْنِ زُهْرَةَ ٱبْنِ كِلَابٍ.

فَصْلٌ: وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَيْضًا أَنْ يَعْرِفَ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ مُحَمَّدًا صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُلِدَ بِمَكَّةَ وَأَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ ٱلسَّعْدِيَّةُ وَبُعِثَ بِهَا وَأُوحِيَ عِندَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَهَاجَرَ إِلَىٰ ٱلْمَدِينَةِ وَتَوَفَّىٰ فِيهَا عِندَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً فِيهَا.

فَصْلٌ: وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَيْضًا أَنْ يَعْرِفَ أَوْلَادَهُ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ سَبْعَةٌ. ثَلَاثَةٌ ذُكُورٌ وَأَرْبَعٌ إِنَاثٌ. وَتَرْتِيبُهُمْ فِي ٱلْوِلَادَةِ ٱلْقَاسِمُ ثُمَّ زَيْنَبُ

ثُمَّ رُقَيَّةُ ثُمَّ فَاطِمَةُ ثُمَّ أُمُّ كُلْثُومٍ ثُمَّ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلْمُلَقَّبُ بِٱلطَّاهِرِ وَٱلطَّيِّبِ. وَكُلُّهُمْ مِنْ سَيِّدَتِنَا خَدِيجَةَ ٱلْكُبْرَىٰ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ مِنْ مَارِيَةَ ٱلْقِبْطِيَّةِ.

فَصْلٌ: أَمَّا زَوْجَاتُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلَّتِينِ تَوَفَّىٰ عَنْهُنَّ فَتِسْعٌ: سَيِّدَتُنَا عَائِشَةُ وَسَيِّدَتُنَا حَفْصَةُ وَسَيِّدَتُنَا سَوْدَةُ وَسَيِّدَتُنَا صَفِيَّةُ وَسَيِّدَتُنَا مَيْمُونَةُ وَسَيِّدَتُنَا رَمْلَةُ وَسَيِّدَتُنَا هِندٌ وَسَيِّدَتُنَا زَيْنَبُ وَسَيِّدَتُنَا جُوَيْرِيَةُ وَهُنَّ أُمَّهَٰتُ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُنَّ أَجْمَعِينَ. وَأَمَّا عَمُّهُ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمُسْلِمُ فَحَمْزَةُ وَعَبَّاسٌ وَعَمَّتُهُ فَصَفِيَّةُ.

فَصْلٌ: وَيَجِبُ عَلَىٰ كُلِّ مُكَلَّفٍ أَنْ يَعْتَقِدَ وَيُصَدِّقَ وَيَعْرِفَ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ مُحَمَّدًا صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُسْرِيَ مِنْ مَكَّةَ إِلَىٰ بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ وَعُرِجَ بَعْدَهُ إِلَىٰ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَىٰ حَتَّىٰ رَأَىٰ رَبَّنَا ٱللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ وَٱنْحِصَارٍ. ثُمَّ فُرِضَ عَلَيْهِ وَعَلَيْنَا خَمْسُ صَلَوَاتٍ بَعْدَ خَمْسِينَ صَلَاةً. وَقَدْ صَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَيُلَقَّبُ بِٱلصِّدِّيقِ.

فَصْلٌ: وَيَجِبُ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ حِفْظُ إِسْلَامِهِ وَصَوْنُهُ عَمَّا يُفْسِدُهُ

وَيُبْطِلُهُ وَيَقْطَعُهُ وَهُوَ ٱلرِّدَّةُ وَالْعِيَاذُ بِٱللَّهِ. وَٱلرِّدَّةُ ثَـٰلِثَةُ أَقْسَامٍ ٱلْأُولَىٰ: ٱعْتِقَادَاتٌ كَالشَّكِّ فِي وَاحِدٍ مِنْ سِتَّةٍ أَرْكَانِ ٱلْإِيمَانِ وَأَنْ يُحَرِّمَ مَا أَحَلَّهُ ٱللَّهُ إِجْمَاعًا وَيُحِلَّ مَا حَرَّمَهُ ٱللَّهُ إِجْمَاعًا وَأَنْ يَزِيدَ فِي ٱلْقُرْآنِ وَلَوْ حَرْفًا وَغَيْرَ ذَٰلِكَ.

ٱلثَّانِيَةُ: أَفْعَالٌ كَالسُّجُودِ لِمَخْلُوقٍ كَٱلصَّنَمِ وَٱلشَّمْسِ.

ٱلثَّالِثَةُ: أَقْوَالٌ كَالْقَوْلِ ٱلَّذِي يَسْتَهْزِئُ بِهِ شَرِيعَةَ ٱلْإِسْلَامِ وَالْقَوْلِ ٱلَّذِي يَقْصِدُ بِهِ ٱستخِفَافًا بِٱلْإِسْلَامِ أَوْ ءَايَةٍ مِنْ ءَايَاتِ ٱلْإِسْلَامِ وَغَيْرَ ذَٰلِكَ.

قَدْ تَمَّ شَرْحُ ٱلنَّصِّ مِنْ مَنظُومَةِ عَقِيدَةِ ٱلْعَوَامِ بِعَوْنِ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ لَيْلَةَ ٱلْأَرْبِعَاءِ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِمَائَةٍ وَخَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ هِجْرِيَّةٍ وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ.